

شروط التوبة من الذنوب | العلامة عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

اذا تحققت هذه الشروط ووجدت فان التوبة مقبولة قطعاً لان الله اخبرنا انه يقبلها والرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا انه يقبله
يقبل ان الله يقبل ذلك وهي التي يقول الله فيها يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة. اذا كانت نصوح - [00:00:03](#)
وهو يقبلها. ويقول جل وعلا قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ويقول جل
وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:00:31](#)
ينادون الشرك حلقه بمشيئته انه يغفره لمن يشاء. وليس هناك معارضة تعارض بين هذه الاية والايات التي ذكرنا قبلها قل يا عبادي قل
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:00:54](#)
فهذه ما فيها تعليق ولا فيها تحديد عامة يدخل فيها الشرك وغيره. وهي للتائب اما التي في سورة النساء فهي للذي يموت بدون توبة.
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - [00:01:21](#)
وما دون ذلك لمن يشاء. هذي لمن مات بدون توبة اذا كان ما اشرك بالله شيء ولكن عنده ذنوب كبائر ما تاب منها فهذه الى الله. تحتل
مشيئته ان شاء عفا عنها وان شاء عقب عليها. اما اذا كان فيها شرك فالشرك ما يغفر - [00:01:45](#)
واما اية سورة الزمر فانها في التائب مطلقا من اي ذنب كان. سواء كان كفر او ترك صلاة او اي ذنب من الذنوب فان الله عمم قال ان
الله يغفر الذنوب جميعا. فهي للتائبين - [00:02:10](#)
التائب اذا كانت توبته نصوح وجاء بالشروط التي تجعل التوبة نصوح فان الله يقبل توبته والشروط ذكر العلماء انها ثلاثة او
اربعة ثلاثة شروط او اربعة شروط على اختلاف الذنب يعني حسب الذنب - [00:02:37](#)
ان كان الذنب بين الانسان وبين ربه فالشروط ثلاثة احدها الندم ان يندم على وقوعه في الذنب ويتأسف على ذلك. ويود انه ما وقع
فيه الثاني ان يقلع عن الذنب. يعني ما يكون ندمه وهو مستمر عليه؟ لا يترك - [00:03:04](#)
يقطع عن نهائيا في ازمة تصميم الثالث ان يكون عنده عزم اكيد. لانه لا يعود الى الذنب. عزم عزم حزم مؤكدا ومصمما على انه لا يعود
في الذنب اذا وجدت هذه الامور الثلاثة فالتوبة تكون نصوح - [00:03:31](#)
والله يتوب علي اما اذا كان الذنب فيه تعد على حقوق الناس فانه ينظر الى هذه الثلاثة شرط رابع. وهو ان يؤدي الحق الذي اغتصبه
من صاحبه او يستحل صاحبه اذا كان - [00:04:01](#)
في عرضه او ماله او ما اشبه ذلك يستحله يطلب ان يجعله في حل الحل لابد ان يكون ناشئ من القلب اما اذا كان في الظاهر فقط
وقلبه حمقان عليه وهو منطوي - [00:04:27](#)
على انه ظالم له ومتعد عليه هذا ما يفيد. الكلام في اللسان ما يفيد لابد ان يحلله من قلبه ليس بلسانه فقط فاذا جعله في حل اما بان
يؤدي اليه حقه - [00:04:50](#)
او ان مثلا يبذل له نفسه ويقول انا ظلمتك فافعل ما تشاء. اقتص خذ حقه. والا تعفو اما ان تعفو او تقتص فجعله في حل فانه يكون
هذا ايضا توبة. مع الامور الثلاثة السابقة - [00:05:20](#)
فهذا في الذنوب الكبيرة اما الصغائر فهي تكفر اجتناب الكبائر وفعل الواجبات - [00:05:43](#)